مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء وأراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل .

حومى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مليح الهذلي قال وقام خراعب كالموز هزت ذرائبه يمانية زخور لهن خدود جنة بطن حومى وللرمل الروادف والخصور .

الحوة بالضم وتشديد الواو وقيل الحوة حمرة تضرب إلى السواد والحوة في الشفاه سمرة فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع أو ظبية من ظباء الحوة انتقلت منابتا فجرت نبتا وحجرانا .

الحوياء بالضم ثم الفتح وياء مشددة وألف ممدودة قال أبو محمد الهمداني وادي الحوياء واد في رمل عبد ا بن كلاب .

و الحوياء ماءة في حقف رملة لعبد ا بن كلاب قال أعرابي قلت ناقتي ماء الحوياء واغتدت كثيرا إلى ماء النقيب حنينها ولولا عداة الناس أن يشمتوا بنا إذا لرأتني في الحنين أعينها .

حويذان بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وذال معجمة وألف ونون صقع يمان عن نصر .

الحويزة تصغير الحوزة وأصله من حازه يحوزه حوزا أذا حصله والمرة الواحدة حوزة وهو موضع حازه دبيس بن عفيف الأسدي في أيام الطائع ونزل فيه بحلته وبنى فيه أبنية وليس بدبيس بن مزيد الذي بنى الحلة بالجامعين ولكنه من بني أسد أيضا وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح وهذه رسالة كتبها أبو الوفاء زاد بن خودكام إلى أبي سعد شهريار بن خسرو يصف في أولها الحويزة وأتبعها بوصف بقرة له أكلها السبع ذكرت منها وصف الحويزة وأولها لو شاب طرف شاب أسود ناظري من طول ما أنا في الحوادث ناظر فهذا كتابي أيها الأخ متعك ا بالإخوان وجنبك حبائل الشيطان وغوائل السلطان وكفاك شر حوادث الزمان وطوارق الحدثان من الحويزة وما أدراك ما الحويزة دار الهوان ومظنة الحرمان ومحط رحل الخسران على كل ذي زمان وضمان ثم ما أدارك ما الحويزة أرضها رغام وسماؤها قتام وسحابها جهام وسمومها سهام ومياهها سمام وطعامها حرام وأهلها لئام وخواصها عوام وعوامها طغام لا يؤوى ربعها ولا يرجى نفعها ولا يمرى ضرعها ولا يرأب صدعها وقد صدق ا تبارك وتعالى قوله فيها وأنفذ حكمه في أهاليها ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين وأنا منها بين هواء رديء وماء وبيء ومن أهاليها بين شيخ غوي وشاب غبي يؤذونك إن حضرت شغبا ويشنعونك إن غبت كذبا يتخذون الغمز أدبا

والزور إلى أرزاقهم سببا يأكلون الدنيا سلبا ويعدون الدين لهوا ولعبا لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا إذا سقى ا أرضا صوب غادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم